

دولة إسرائيل

وزارة التربية والتعليم

السكرتارية التربوية

إدارة المعارف العربية

الإدارة التربوية

قسم التعليم الابتدائي

الطفولة

جاءت هذه الوحدة - الطفولة - لتضع بعضاً من صور الطفولة تحت المجهر، ففتيح للتلميذ فرصة للتعرف على جوانب مختلفة من عوالم الطفولة، كما تثير البحث والتساؤل، والمقارنة والتأمل في نماذج مختلفة أو متناقضة من مشاهد حياتية لأطفال معينين.

عمدنا في هذه الوحدة أن يكون النصّ الأوّل والمركزيّ مركّباً في مبناه، إذ أنه يشتمل على نصّ قصصيّ "بائع العلكة" للكاتب توفيق يوسف عوّاد، ونصّ إخباريّ وصفيّ (اتفاقية حقوق الطفل) بصيغة مبسّطة من النصّ الأصليّ المقتبس من موقع اليونيسيف. هذا النصّ جديد في مضمونه ومفرداته، ويحتاج إلى وساطة المعلّم في قراءته وتوضيح مضمونه، وقد تمّ توظيفه لتنمية مهارة التكلم.

قصة "بائع العلكة": تعالج قضية عمالة الأطفال في عالمنا العربيّ. تحكي قصة طفل دخل عالم العمل في سنّ مبكرة، وفي ظروف قد تُعرض حياته للخطر. هذا الطفل - الذي لم يتجاوز الثامنة من عمره - يبيع العلكة في الشوارع، وهو يتمييز عن أترابه الأطفال أبناء جيله، بكونه يتحدّى ويصبر على فرض الذات كالبالغين، رافضاً شفقة الناس وتصدّقهم عليه، متمسكاً بالعيش بكرامة ("من فضلك يا أفندي، أنا بائع علكة لا شحاذ! خذ علكتك").

هذا الواقع الذي يعيشه الطفل، يتناقض مع حقوق الطفولة ومبادئها التي ترى بالأطفال شريحة اجتماعية لها الحقّ في الحصول على رعاية الكبار وحمايتهم.

جاء نصّ "بائع العلكة" كتمهيد لنصّ "اتفاقية حقوق الطفل" بهدف إثارة العاطفة في نفوس القراء من ناحية، وإثارة التفكير الناقد من ناحية أخرى، وذلك من خلال الانكشاف على نموذج طفوليّ، قد يكون ماثلاً أو مغايراً لواقع التلاميذ الذي يعيشونه، والذي لا يستطيعون تجاهله أو تزييفه. الهدف من ذلك أن يدرك التلاميذ أهمية رفض ظاهرة عمالة الأطفال ومحاربتها، حتّى ولو كان بمستوى القول - لا الفعل - وهذا أضعف الإيمان.

أمّا نصّ "اتفاقية حقوق الطفل" فقد جاء ليعرّف التلاميذ على بعض البنود التي تتعلق بحقوقهم بهدف توعيتهم، تثقيفهم وإثرائهم. وهو يقوم بدور الرابط بين المشهدين المتناقضين المتمثلين في نصّ "بائع العلكة" والنصّ التالي "الرّسام الصّغير".

يمكننا توظيف نصّ الاتفاقية ليكون الرابط بين هذين المشهدين المتناقضين: "بائع العلكة" و"الرّسام الصّغير"، بهدف توسيع آفاق الأطفال القراء، وإتاحة الفرصة لتمعّنهم وتعمّقهم في مشاهد من عالمهم، ولبناء مردودٍ ذاتيٍّ حول طفولتهم.

النصّ الثاني: "الرّسام الصّغير" نصّ شعريّ موزون (له إيقاع موسيقيّ)، ينبع من الوجدان والعقل، ويمتاز باستعمال العبارات العاطفية واللغة المجازية: الإيحاء، التصوير، الخيال، التشبيه، التشخيص...، واستعمال المحسنات اللغوية التي تدخل في تكوين الشكل الإيقاعيّ للقصيدة،¹ مثل: الجناس والتكرار...

تندرج هذه القصيدة ضمن شعر التفعيلة، الذي يقوم على وحدة التفعيلة، لا على البحر كاملاً.² لا يلتزم الشاعر فيها بأسطر ثابتة الطول، أو بنظام ثابت للقافية، بل يتصرّف وفقاً لرغبته ورؤيته الفنية.

يختلف هذا النصّ في مضمونه ومفرداته عن النصّ الأوّل؛ إذ يصف طفلاً تختلف ظروف حياته عن ظروف ذاك الطفل في "بائع العلكة"؛ فهو يحصل على احتياجاته الأساسية، ويجد من يلبي طلباته وينمي رغباته وهواياته الذاتية، فيعيش طفولة طبيعية. أما مفردات النصّ فهي سلسلة وسهلة تلائم الفكرة وتخاطب القارئ الطفل، بمعنى أنها تعتمد على القراءة الذاتية للتلميذ في هذه الفئة العمرية، وقد لا تحتاج إلى وساطة المعلم.

لذا بالإمكان أن يتعامل التلميذ المتمكّن مع النصّ للتدرّب الذاتيّ والمستقلّ، أمّا التلميذ المستصعب فينبغي أن يحظى باهتمام خاصّ من قبل المعلم.

النصّ الثالث "احتفال بيوم الطفل" والذي ارتأينا تدريسه من خلال مهارة الاستماع، هو نصّ قصصيّ للكاتبة ليلي صايا، يحمل رسالة إنسانية مفادها أن الأطفال رغم اختلافهم في ظروف حياتهم، وفي خلفياتهم وصفاتهم وألوانهم، لكنهم متساوون بالمنظور الإنسانيّ البسيط الواسع.

¹ انظروا المنهج ص 35.

² انظروا المنهج ص 36.

بائع العلكة

1 كان بائع العلكة حافي القدمين، مُبَعَثَرُ الشَّعْرِ، في السَّابِعةِ أو الثَّامِنةِ مِنَ العُمُرِ، يَحْمِلُ عُلْبَةً وَيَقْفِزُ مِنْ رَصِيفٍ إِلَى رَصِيفٍ، مُسْتَوْقِفًا المارَّةَ، "مناديًا" على بضاعته. وقد لا يتردد عن دفع العلكة في أنفك!
استوقفني وعرض عليّ علكته، فرفضتُ. لكنه أصرَّ على ذلك، ثمَّ لحقني، ونظر إليّ قائلاً:

5 - اشتر مني.

فناولته خمسة قروش، وقلت له:

- خذها، وأبقِ العلكة معك.

فلحق بي، وأنا أحاول التخلُّص منه.

ولم يتركني إلا بعد أن دسَّ العلكة في يدي، وهو يقول:

10 - من فضلك يا أفندي، أنا بائع علكة لا شحاذ! خذ علكتك. وقفز إلى

الرَّصِيفِ الآخِرِ.

ويشهد الله، لم أعلك في حياتي أبداً. ولكنني تناولتُ، هذه المرَّة،

علكة بائعي الصَّغيرِ، وجعلتُ أمضغها بلذَّةٍ عجيبةٍ، وكلُّ الظنِّ أنَّ

طعمها لن يفارقني؛ لأنه طعمُ الكرامة!

بائع العلكة للكاتب توفيق يوسف عواد
من: راجي الأسمر وأميل بديع يعقوب. (2000).
المعين في الإنشاء. عالم الكتب، بيروت

اتفاقية حقوق الطفل

1 جاءت هذه الاتفاقية لوضع قوانين تدافع عن الأطفال ضد الإهمال

والإساءة، وهو ما يواجهونهما بصورة يومية في جميع البلدان.

وتحرص الاتفاقية على أهمية مصلحة الطفل.

نستطيع تقسيم حقوق الاتفاقية إلى ثلاث مجموعات رئيسية:

5 التمتع: الحق في التملك، وفي تلقي أشياء أو خدمات مثل الحصول

على الاسم والهوية، الرعاية الصحية، التعليم، الراحة واللعب، رعاية

المعاقين والأيتام . . .

الحماية: الحق في الحماية من الأفعال والأعمال المؤذية مثل: الانفصال

عن الوالدين، الإساءة الجسدية أو النفسية أو التشغيل في سوق

10 العمل . . .

المشاركة: حق الطفل في أن يسمع رأيه لدى اتخاذ قرارات تؤثر على

حياته. ومع تطور قدراته، ينبغي للطفل أن يحصل على فرص

للمشاركة في نشاطات مجتمعه التي تحضره ليندمج في حياة الكبار، مثل

حرية القول، إبداء الرأي، والقيام بنشاطات: ثقافية، دينية ولغوية . . .

15 فيما يلي أهم ما جاء في اتفاقية حقوق الطفل :

- لِلأَطْفَالِ الْحَقُّ فِي الْبَقَاءِ مَعَ أُسْرِهِمْ ، أَوْ مَعَ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ يَرْعَوْنَهُمْ وَيُرَبُّونَهُمْ .
- لِلأَطْفَالِ الْحَقُّ فِي الْحُصُولِ عَلَى غِذَاءٍ كَافٍ وَمِيَاهٍ نَظِيفَةٍ .
- لِلأَطْفَالِ الْحَقُّ فِي التَّمَتُّعِ بِمُسْتَوَى مَعِيشَةٍ مُلَائِمٍ .
- 20 لِلأَطْفَالِ الْحَقُّ فِي الْحُصُولِ عَلَى الرِّعَايَةِ الصَّحِيَّةِ .
- لِلأَطْفَالِ الْمُعَايِنِ الْحَقُّ فِي الْحُصُولِ عَلَى رِعَايَةٍ خَاصَّةٍ وَتَدْرِيْبٍ مُلَائِمٍ .
- لِلأَطْفَالِ الْحَقُّ فِي اللَّعْبِ .
- لِلأَطْفَالِ الْحَقُّ فِي الْحُصُولِ عَلَى التَّعْلِيمِ الْمَجَّانِيِّ .
- 25 لِلأَطْفَالِ الْحَقُّ فِي الْحِفَاظِ عَلَى سَلَامَتِهِمْ وَفِي عَدَمِ إِهْمَالِهِمْ .
- لَا يَجُوزُ اسْتِخْدَامُ الأَطْفَالِ فِي سَوْقِ الْعَمَلِ .
- يَنْبَغِي السَّمَاْحُ لِلأَطْفَالِ بِاسْتِخْدَامِ لُغَتِهِمْ ، وَمُمَارَسَةِ شَعَائِرِهِمِ الدِّيْنِيَّةِ وَعَادَاتِهِمِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ .
- لِلأَطْفَالِ الْحَقُّ فِي التَّعْبِيرِ عَن آرَائِهِمْ .

اتفاقية حقوق الطفل من موقع اليونيسيف

<http://www.unicef.org/oPt/index.html>

اقتراحات لتعليم النصّ الأوّل

أسئلة للمحادثة الشفويّة بعد الاستماع إلى نموذج قراءة من قبل المعلّم :

- ما الغريب في هذا البائع؟ بماذا يختلف عن سائر البائعين الذين نلتقي بهم عادةً؟
- حسب رأيك ، ما الذي دفعَ هذا الطفلَ لأنْ يبيعَ العلكةَ؟
- تخيل أحداث القصة ، ثمّ صف المشهد الذي أثر في نفسك؟
- هل هذا المشهد مألوفٌ؟
- ما هو شعورك تجاهه؟
- ما رأيك في شخصيّة بائع العلكة؟
- هل هذه القصة واقعيّة؟ علّل .
- بماذا شعرت وأنت تقرأ النصّ؟

الاستنتاج : الاستنتاج الذي ينبغي أن يتوصّل إليه المعلّم مع التلاميذ أن الطفل (بائع العلكة) لا يمارس طفولته ، ومن حقّه أن يجد من يعيله ويتكفّل به .

مناقشة إجابات التلاميذ ، يلي ذلك توجيه سؤال إضافي يربط بين النصّين :

الرابط بين النصّين من خلال السؤال ، التالي :

هل يحقّ لهذا الطفل أن يعيش كبقية الأطفال؟ علّل .

لمعرفة الإجابة عن هذا السؤال دعونا نتقل إلى نصّ اتّفاقيّة حقوق الطفل ، (يطلب من التلاميذ قراءة نصّ الوثيقة قراءة صامتة) .

اقتراحات لتعليم النصّ الثاني

أيّ بند من بنود الوثيقة له علاقة بقصّة "بائع العلكة" ويخصّ حقّه في أن يحيا طفولته؟
استراتيجيةّ الحلّ: المطلوب من التلاميذ قراءة الوثيقة قراءة قافزة (انظروا الوحدة الثانية) والبحث عن مفردات: العمل، العمالة أو أيّ تعبير يخصّ حقّ الطفل بممارسة طفولة طبيعيّة . . .
من الإجابات المتوقّعة:

- لا يجوز استخدام الأطفال في سوق العمل .
 - للأطفال الحقّ في اللعب .
 - للأطفال الحقّ في التعليم المجانيّ .
 - للأطفال الحقّ في التمتع بمستوى معيشة ملائم .
- مناقشة إجابات التلاميذ، يلي ذلك توجيه سؤال إضافيّ يربط بين النصّين .

الثروة اللغويّة

طرائق مقترحة للإثراء اللغويّ (انظروا الوحدتين السابقتين):

- تصنيف كلمات:
- 1 كلمات تحمل مدلولاً سلبياً من وثيقة حقوق الطفل، ثمّ إضافة كلمات إيجابيّة الدلالة من مخزون التلميذ وقاموسه اللغويّ .
- 2 تصنيف إلى حقول دلاليّة، نحو: عالم العمل وعالم الطفولة .

3 أ. املأ الجدول الذي أمامك ، استعن بمخزن الكلمات :

| حاجات جسدية | حاجات اجتماعية ثقافية | حاجات عاطفية شعورية (نفسية) |
|-------------|-----------------------|-----------------------------|
| | | |

عدم الإهمال والإساءة / مياه نظيفة / تعلّم / غذاء / أمان / مسكن / عناية صحيّة /
أن نُصغي للطفل / الحماية القانونيّة من الإذلال / العيش ضمن عائلة / اللعب بأمان /
ملابس ملائمة لممارسة اللعب / حبّ / حرّية الكلام / الهوية

ب. برأيك من يُلبي هذه الحاجات؟ (الأهل / الدّولة / المجتمع)

من المهمّ أن يقوم التلاميذ باستعراض جميع الاحتياجات الواردة في القسم الأوّل من
الفعاليّة، والبحث عن الهيئة المسؤولة بشكل مباشر على توفيرها والمتمثلة في: الدولة
بمؤسّساتها، المجتمع والعائلة.

• مجال التكلّم: 3

التكلّم هو أحد مجالات اللغة الأربعة، الذي لا يأخذ حقّه في عمليّة التعليم بشكل عامّ، وتعليم
اللغة بشكل خاصّ، وهذا الأمر يعود لسببين أساسيين: الأوّل يتطرّق إلى كون المعلم هو المتكلّم
(المرسل) الرئيسيّ والفعال في السيرورة التعليميّة، فهو الذي يُدلي بمعلوماته ومعارفه أمام
التلاميذ. أما التلميذ فيكون في هذه الحالة بمثابة المتلقي الخامل الذي يحاول أن يستوعب، يفهم
ويتدرك هذه المعلومات والمعارف.

والسبب الثاني يعود إلى ازدواجيّة اللغة العربيّة، وكون الانكشاف للغة المعياريّة في واقعنا
التعليميّ مقصوراً على القراءة، ولا يتطرّق إلى المهارات الشفويّة (الاستماع والتكلّم)؛ فقلّما
تستمع أذاننا إلى لغة معيارية سليمة، وقلّما نتكلّم بها في حياتنا اليوميّة، فالفرص التي تُتاح أمام
التلاميذ للانكشاف على المعياريّة هي فرص نادرة تنحصر في بعض برامج الأطفال التي تُبث من
العالم العربيّ.

هذا الوضع اللغويّ والذي يحدّ من ممارسة التلاميذ للغة المعياريّة خارج المؤسّسات التربويّة،
يزيد من أهميّة دور المدرسة والمعلّم في كشف التلاميذ للغة المعياريّة، بل وإتاحة الفرصة أمامهم
لاستعمالها كوسيلة للتعبير (كتابياً وشفويّاً).

³ انظروا المنهج ص 28.

وبما أنّ هذه الوحدة تتحدّث عن عالم الأطفال بمميّزاته وجوانبه المختلفة، والتي تثير وتحفّز التلاميذ للتحدّث والتعبير عن تجاربهم وآرائهم الخاصّة، فقد ارتأينا أن يُخصّص الجزء الأكبر منها لتنمية مهارة التكلّم باللغة المعياريّة.

يتمّ تطبيق مهامّ التكلّم بطريقة العمل في مجموعات صغيرة (4-6 تلاميذ)، بهدف إتاحة الفرصة لجميع التلاميذ بالمشاركة الفعّالة، خاصّة لأولئك التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلّميّة أو عاطفيّة. إنّ التحدّث في إطار المجموعة قد يخفّف من توترهم وتخوفهم من عدم المشاركة. من المهمّ أن يأخذ المعلمّ دور الموجه والمرشد.⁴ كما ويقوم أيضاً بتلبية ودعم احتياجات التلاميذ في استخدام المفردات المعياريّة، واستخدام البدائل للمفردات المحكيّة. بإمكان المعلمّ توثيق هذه المفردات، كتابتها على بطاقات وعرضها على اللوحة؛ لإثراء القاموس اللغويّ لدى جميع التلاميذ، وتفعيل البيئة التعلّميّة الداعمة في الصفّ.

إستراتيجيّة العمل في مجموعات :

تمهيد للعمل في مجال التكلّم :

نعرض فيما يلي ثلاث فعّاليّات يتمّ تناولها والعمل بها في مجموعات صغيرة، بحيث تحصل كلّ مجموعة على نفس الفعّاليّة بشكلٍ متتابعي. بعد تناولها، تختار كلّ مجموعة مندوباً عنها، يقوم بعرض شفويّ يتناول فيه تلخيصاً لما توصلت إليه المجموعة، ويعرض نتاج عملها شفويّاً أمام الصفّ.

يقوم المعلمّ بإجمال النقاش والعمل الذي تمّ في المجموعات الصغيرة.

الفعّاليّة الأولى : لتعرّف على بنود الوثيقة، (الغرض : الإقناع).

سلّم أولويّات : كلّ تلميذ يختار أربعة بنود يعتقد أنّها الأهمّ في الوثيقة، ثمّ يُجرى نقاش داخل المجموعة حول اختيارات التلاميذ. يحاول كلّ تلميذ الدفاع عن اختياره عن طريق إقناع زملائه بوجهة نظره.

⁴ انظروا حقيقة فرص العمل في مجموعات صغيرة . (2009) ص . 26

<http://cms.education.gov.il/EducationCMS/Units/Yesodi/AgafAravit/OfekChadas/OfekChadas2.htm>

* يقوم المعلم بالتنقل بين المجموعات ، يستمع ، يشارك ، وي طرح رأياً آخر مختلفاً ، بهدف توسيع وتنويع وجهات النظر وتعددية الآراء .

الفعاليّة الثانية : مواقف سعيدة وحزينة في طفولتي ، (الغرض : القصّ والسرد) .
قصّ حادثة حياتية أو موقفاً تتذكره (ذكرى) :
1 مفرحة .

2 تجاهلني فيها أبي / أو تجاهلتنني فيها أمي أو معلّمي .

3 لم يصنع إليّ أحد (أبي ، أمي ، معلّمي . . .) .

الفعاليّة الثالثة : برأيك ، هل حقاً جميع الأطفال متشابهون؟ (الغرض : الإخبار والوصف) .

تمهيد : (يتمّ في إطار الصفّ كلّه) : تعال نبحث عن اختلافات بين الأطفال .

على التلاميذ استعراض المعايير التالية بوساطة المعلّم وتوجيهه .

من المعايير المقترحة : العمر (رضيع - طفل - صبيّ) / الجنس (ولد - بنت) / أطفال معاقون (جسدياً - عقلياً) / أطفال موهوبون (في الموسيقى ، الرسم ، التفكير الرياضي) / أبناء الأسرى أو السجناء ، أيتام / أطفال مختلفون في انتماءاتهم الدينيّة ، القوميّة . . .

ينبغي التوضيح للتلاميذ بأنّ :

1 هنالك اختلافات فردية بين الأفراد في الفئة نفسها .

2 بعض الاختلافات تأخذ شكلاً سلبياً وتلحق بصاحبها دمغة ؛ فتتعامل معه وكأنّه عدوّ لنا (الصراعات الطائفية أو العائلية) .

المطلوب : (لعبة المحاكاة والتمثيل) : اختر واحداً من هؤلاء المختلفين ، صِف ما هو شعورك إذا كنت واحداً منهم؟

ما هي معاناته جسدياً ، اجتماعياً (علاقاته مع مَنْ حوله) ونفسياً (شعوره وإحساسه) ؟

• اقتراحات لتعليم التلاميذ في مجال الكتابة :

1 ورد في وثيقة حقوق الطفل الأصلية: "التأديب مطلوب والتنبيه مقبول، لكنّ الإهانة مرفوضة والتعذيب بكافة أنواعه ممنوع". هل توافق على هذه المقولة؟ وضح وجهة نظر. (بالإمكان الاستشهاد بقصة حياتية عشتها أو سمعت عنها).

2 أكمل الجمل الآتية (كيف أشعر عندما...)?

جاء في الاتفاقية: للأطفال الحقّ في التعليم المجانيّ، ولا يجوز استخدام الأطفال في سوق العمل.

أنا تلميذ الصفّ الثالث، أتعلّم في المدرسة ولا أعمل.

أجد صعوبة في مادّة/ أو/ موضوع

أجد صعوبة في حلّ الوظائف البيتية

أتعلّم مادّة أو موضوع لا أحبّه

أتعلّم في مجموعة صغيرة

أتعامل مع الحاسوب

أقرأ قصة

أتعلّم شيئاً جديداً من

3 وصف طفل فقير: شكله، لباسه، سلوكه وشعوره.

4 الاستعانة بصور ورسومات تظهر معاناة إنسانية: وصفها، كتابة تعليق...

5 كتابة شعارات: استعمال كلمات مسجوعة- تلاعب بالألفاظ، الاستعانة

بإشارات ورموز...

الرَّسَامُ الصَّغِيرُ

- 1 دُهِشْتُ ماما
حِينَ رَأَيْتَنِي أَرْسُمُ كَوْخًا
تَلَعَبُ فِيهِ الْحَيَوَانَاتُ
قَالَتْ ماما:
أَمَّا الطَّاوُوسُ الْمَسْكِينُ
يَرْجُونِي إِلَّا أَنْسَاهُ
نَفِدَتْ أَقْلَامُ التَّلْوِينِ
فَبِمَاذَا أَكْمَلُ مَرَّاهُ؟
- 5 فِي الْكَوْخِ يَعِيشُ الْإِنْسَانُ
وَالْغَابَةُ يَأْلِفُهَا الْحَيَوَانُ
قُلْتُ لِمَا:
أَصْحَابِي قَدْ دَخَلُوا كَوْخِي
أَرْجُوكِ ابْتِسَمِي لِضِيُوفِي
- 10 فَالْتَّلَعَبُ فِي الْمَطْبَخِ يَأْكُلُ
لَحْمًا مَرشُوشًا بِالْفُلْفُلِ
وَالْقِرْدُ هُنَاكَ
عَلَى الشُّبَّاكِ
يُمْسِكُ جِيْتَارًا وَيُعْنِي
15 يَا مَوْزُ إِنِّي أَهْوَاكُ
- 20 قَالَتْ ماما:
عِنْدِي الْحُلُّ
عَلْبَةٌ أَصْبَاغِي فِيهَا
مَا تَحْتَاجُ مِنَ الْأَلْوَانِ
خُذْهَا يَا أَذْكَى فَنَانُ
- 25 وَشَرَعْتُ أَتَمُّ مَا نَقَصَا
اللونُ . . اللونُ . . لَقَدْ رَقَصَا
فِي ذَيْلِ الطَّاوُوسِ الْخِلَابِ
فَابْتَسَمْتُ فِي الْحَالِ اللَّوْحَةِ
وَتَعَنَّيَ بِالْفَنِّ الْأَصْحَابُ

طفلة وسنونوة - خير الدين عبيد - مجموعة شعرية للأطفال
من موقع اتحاد الكتاب العرب:

<http://awu-dam.net/index.php?mode=bookList&id=6&page=2>

دليل الأسئلة والإجابات في مجال القراءة (تعتمد الأسئلة على أبعاد الفهم الأربعة)

الأسئلة : يمكن صياغة الأسئلة بحسب أبعاد الفهم ومركباته المختلفة .⁵
لمعالجة هذا النصّ بإمكان المعلم الاستعانة بالاقتراحات التي جاءت في الوجدتين السابقتين
ذاكرًا بعض مميزات النصّ الشعريّ .⁶

البعد الأوّل : فهم المعنى الصريح في النصّ / تحديد معلومات

| مركبات أبعاد الفهم | الأسئلة المقترحة |
|--|--|
| تحديد معلومات صريحة في النصّ . | أحط بدائرة رقم الإجابة الصحيحة : (سؤال مغلق) ما هي موضوعة القصيدة ؟ 1 . الطفولة . 2 . اللوحة . 3 . الأمومة . 4 . الأصدقاء . |
| تحديد تعريفات وأفكار صريحة في النصّ . | يطلب من التلاميذ الرجوع إلى النصّ الشعريّ واستخراج العبارات التي تدل على رسم ووصف اللوحة ، مثل : أرسم ، يرجوني ألا أنساه ، ابتسمت اللوحة . قال الرسّام لأمه : " أرجوك ابتسمي لضيوفي " (السطر 9) . من يقصد الرسّام بكلمة ضيوفي ؟ (سؤال مفتوح) |
| | يطلب من التلاميذ فهم المقصود في الجملة بالاعتماد على ما جاء قبلها وبعدها . (يقصد أصحابه الذين دخلوا كوخه ، وهم الثعلب والقرود والطاووس ، أي أنّ ضيوف الرسّام هم الحيوانات التي رسمها في اللوحة) . |

⁵ انظروا المنهج ص 27 .

⁶ انظروا الوحدة ص 3 .

| مرکبات أبعاد الفهم | الأسئلة المقترحة |
|--|--|
| تحديد معلومات / تعريفات وتفسيرات صريحة في النص . | اكتب الأسطر التي تتحدّث عن الثعلب . (سؤال مفتوح) |
| تنظيم معلومات صريحة في النص للحصول على مضمون القصة . فهم عناصر النص القصصي المصريح بها: الفكرة المركزيّة، تسلسل الأحداث، الشخصيّات، الزمان والمكان . | يطلب من التلاميذ الرجوع إلى النصّ واستخراج الجمل التي تتحدّث عن الثعلب . (الأسطر 10-11: " فالثعلب في المطبخ يأكل لحمًا مرشوشًا بالفلفل ") . |
| رتب أحداث القصة التي تتحدّث عنها القصيدة بوضع الأرقام الملائمة: (سؤال مغلق) | 1. رقصت اللوحة . 2. نفدت ألوان الرسّام . 3. رسم الرسّام كوخًا تسكنه الحيوانات . 4. قدّمت الوالدة علبة الأصباغ لابنها الرسّام . |
| يطلب من التلاميذ فهم تنظيم أحداث القصة التي تتحدّث عنها القصيدة . الترتيب (3-2-4-1) | |
| البعد الثاني: فهم المعنى الخفيّ في النصّ / استنتاج | |
| مرکبات أبعاد الفهم | الأسئلة المقترحة |
| فهم العلاقات المنطقيّة بين أجزاء النصّ . | لماذا اعتبر الرسّام الحيوانات التي رسمها كأصحابٍ له؟ (سؤال مفتوح) |
| | يطلب من التلاميذ العودة إلى النصّ الشعريّ، (الأسطر 8-9)، والربط ما بين عبارة: " أصحابي قد دخلوا كوخي " ، وعبارة: " أرجوك ابتسمي لضيوفي " . (دخولهم كوخه يجعلهم ضيوفًا وأصحابًا . فالتلميذ يفهم أن الرسّام يعتبر هؤلاء الحيوانات أشخاصًا عاديّين، فيعاملهم معاملة الإنسان لأخيه الإنسان، لذلك يدخلهم كوخه بدل الغابة ويعتبرهم ضيوفه بدل اعتبارهم وحوشًا مخيفين) . |

| الأسئلة المقترحة | مرکبات أبعاد الفهم |
|---|--|
| <p>أحط بدائرة رقم الإجابة الصحيحة :</p> <p>لماذا وصف الرسّام الطاووس بالمسكين؟ (سؤال مغلق)</p> <p>1 . لأنّه لم يسمح له بدخول الكوخ .</p> <p>2 . لأنّ مرأى الطاووس لم يكتمل .</p> <p>3 . لأنّ الماما لم تعطه علبة الأصباغ .</p> <p>4 . لأنّه لم يأكل الموز .</p> | <p>فهم علاقات منطقيّة غير مصرّح بها في النصّ .</p> |
| <p>يطلب من التلاميذ العودة إلى النصّ الشعريّ (الأسطر التي تتحدّث عن الطاووس) ، والاستنتاج بأنّه يرى الطاووس مسكيناً لأنّ مرأه لم يكتمل بعد (بسبب نفاد الألوان) .</p> | |
| <p>" قالت ماما: عندي الحلّ . . . يا أذكي فنان " . ماذا يمكن أن نقول عن العلاقة بين الطفل الرسّام وأمّه؟ (سؤال مفتوح)</p> | <p>وصف العلاقة بين الشخصيات في النصّ .</p> |
| <p>يطلب من التلاميذ العودة إلى النصّ ، والتوصّل إلى أنّ العلاقة بين الأمّ وابنها هي علاقة جيدة: فهي تلبي احتياجاته، تعينه، تساعد في إيجاد الحلول ، تشجّعه وتقدم له الدعم النفسيّ .</p> | |
| <p>لماذا ابتسمت اللوحة في النهاية؟ (سؤال مفتوح)</p> | <p>فهم العلاقات المنطقيّة غير الصريحة في النصّ .</p> |
| <p>يطلب من التلاميذ العودة إلى النصّ ، والربط بين أجزائه ليذكروا أنّ اللوحة ابتسمت ؛ فالطفل الرسّام قد أكملها وتمّ رسم ذيل الطاووس ، وعندها رقص اللون وابتسمت اللوحة .</p> | |
| <p>هل أعجبت الأمّ باللوحة؟ وضح . (سؤال مفتوح)</p> | <p>فهم العلاقات المنطقيّة غير الصريحة في النصّ .</p> |
| <p>الإجابة بنعم ، تشير إلى أنّ التلميذ قد أدرك مفهوم ودلالة عبارات الأمّ وتصرفها مع ابنها ، أمّا الإجابة بلا ، فتشير إلى أنّ التلميذ لم يفهم المقصود من عبارات الأمّ وتصرفها مع ابنها .</p> | |

| الأسئلة المقترحة | مركبات أبعاد الفهم |
|---|--|
| <p>ما هو المعنى المناسب لكل كلمة مما يلي بحسب النصّ؟ أخط بدائرة الإجابة الصحيحة .</p> <p>1. شرع (السطر 25) : بدأ - نقص - مشى - ابتسم</p> <p>2. خلاب (السطر 27) : مدور - طويل - جميل - كبير</p> <p>3. أتمم (السطر 25) : أبدأ - أحتاج - أكمل - آخذ</p> <p>4. أصباغ (السطر 22) : ألوان - أشكال - أوراق - لوحات</p> | <p>فهم كلمات وعبارات بالاعتماد على النصّ .</p> |
| <p>البعد الثالث : تفسير ، دمج ، وتطبيق أفكار ومعلومات</p> | |
| الأسئلة المقترحة | مركبات أبعاد الفهم |
| <p>لو كنت مكان الرسّام الصغير ، ما اللوحة التي سترسمها؟ اشرح سبب اختيارك . (سؤال مفتوح)</p> | <p>صياغة فرضيات بالاعتماد على المكتوب .</p> |
| <p>لإجابات التلاميذ عدّة احتمالات ، تختلف بحسب ميولهم وخبراتهم . يُشير كلّ تلميذ من خلالها إلى ميوله ورغباته ، وإلى ما يحبه .</p> | |
| <p>قارن بين مضموني النصّين : قصيدة " الرسّام الصغير " وقصّة " بائع العلكة " ، معتمداً على ما جاء في وثيقة حقوق الطفل . (سؤال مفتوح)</p> | <p>مقارنة ومقابلة معلومات .</p> |
| <p>يطلب من التلاميذ إجراء مقارنة بين النصّين والتوصّل إلى نتيجة مفادها أنّ وجه الشبه بين النصّين يكمن في كونهما يتناولان قصّة طفل ، لكنّ وجه الاختلاف بينهما ، يمكن في كون الطفل في النصّ الأوّل محروم من طفولته ، فهو يضطرّ لأن يعمل من أجل الحصول على احتياجاته الأساسية ، أمّا الطفل في النصّ الثاني فيعيش طفولته ، لأنّ هناك من يُلبّي له احتياجاته الأساسية التي لا تنحصر فقط في الماء والغذاء .</p> | |

| الأسئلة المقترحة | مركبات أبعاد الفهم |
|---|---|
| عامل الشاعر اللوحة معاملة الإنسان . اكتب الجملة التي تبين ذلك . | معرفة الوسائل الفنيّة المستعملة في النصّ : التكرار ، السجع ، التشبيه والتأنيس . |
| على التلاميذ فهم ظاهرة التأنيس ، وهي أن يعامل غير العاقل من الأحياء والجماد معاملة الإنسان العاقل : اللوحة تبسم مثل الإنسان . | يطلب من المعلم مراجعة مصطلح التأنيس ، ⁷ من الوحدة الأولى . |
| لائم بين أزواج الكلمات المسجوعة في المجموعتين التاليتين واكتبهما . | معرفة الوسائل الفنيّة المستعملة في النصّ : التكرار ، السجع ، التشبيه والتأنيس . |
| أ . الإنسان - مرشوشاً - صفوفي - أصحاب ب . أحباب - الحرمان - مغشوشاً - ضيوف | يطلب من المعلم شرح مصطلح السجع . ⁸ |
| على التلاميذ فهم أسلوب السجع (توافق نهايات الجمل أو العبارات بالحرف الأخير مما يشكل تناغمًا صوتيًا) . | |
| البعد الرابع في الفهم : تقييم المضمون ووظيفة المركبات اللغوية والنصيّة | |
| الأسئلة المقترحة | مركبات أبعاد الفهم |
| هل أعجبتك القصيدة؟ وضح . (سؤال مفتوح) كلّ إجابة منطقية تعتبر سليمة . | تقييم هدف النصّ . |
| ما هو أكثر مشهد أعجبتك في لوحة الرسّام؟ وضح . (سؤال مفتوح) | التعبير عن موقف معلّل . |
| يطلب من التلاميذ تحديد مواقفهم وآرائهم الخاصّة . | |

⁷ بما أن النصّ يحتوي على استعارات وعبارات مجازية ؛ لذا من المحبذ أن يعطي المعلم أمثلة وفعاليات عديدة ليفهم التلميذ دلالة العبارات .
⁸ انظروا الوحدة ص 36 .

| الأسئلة المقترحة | مرکبات أبعاد الفهم |
|---|---|
| <p>أ. أحط بدائرة الإجابة الصحيحة : يسود القصيدة جو من : الفرح - الحزن - الغضب - الألم</p> <p>ب. اكتب كلمات وتعابير تثبت إجابتك : (تلعب ، ابتسمي ، يرقص ، جيتارًا ، يغني ، تغني ، ابتسمت . هذه الكلمات توحى بالجوّ الذي يسود القصيدة، ألا وهو جوّ الفرح).</p> | <p>تمييز الجوّ السائد في النصّ .</p> |
| <p>المعرفة اللغويّة : تعتمد على مضمون النصّ وتتلاءم مع مضامين المنهج</p> | |
| الأسئلة المقترحة | اقتراحات للمعلّم |
| <p>اكتب كلمات تابعة للحقلين الدلاليين التاليين : عالم الرسم : عالم الأطفال :</p> | <p>معرفة ثروة لغويّة ملائمة من حقول دلاليّة مختلفة .</p> |
| <p>أكمل الجمل التالية بوضع الفعل المناسب بحسب ما ورد في القصيدة ، ثمّ حدّد زمن الفعل .</p> <p>_____ اللوحة . (فعل _____)</p> <p>_____ القرد . (فعل _____)</p> <p>_____ الحيوانات . (فعل _____)</p> <p>_____ الإنسان في الكوخ . (فعل _____)</p> <p>_____ الأصحاب إلى الكوخ . (فعل _____)</p> <p>_____ الأمّ للضيوف . (فعل _____)</p> | <p>الصرف . التمييز بين أزمان الفعل : ماضٍ ، مضارع ، أمر .⁹</p> |

⁹ انظروا الوحدة ص 96 .

| دلالة الألفاظ | |
|---|--|
| الأسئلة المقترحة | اقتراحات للمعلم |
| اكتب خمس كلمات تابعة للحقلين الداليتين التاليين : عالم الرسم : عالم الأطفال : | معرفة ثروة لغوية ملائمة من حقول دلالية مختلفة . |
| اختر من المخزن المرادف المناسب لكل كلمة بارزة في العبارة التالية . وقف الرسّام أمام المرآة فشاهد مرآه الجميل . منظره - ما تنعكس فيه صورة الأشياء | فهم كلمات وعبارات جديدة بالاعتماد على السياق . |

إِحْتِفَالٌ بِيَوْمِ الطِّفْلِ

1 في "يوم الأم" قَدَمْتُ سَلْمَى لِأُمِّهَا بِطَاقَةً رَسَمْتُ عَلَيْهَا أَزْهَارًا .
كَتَبْتُ تَحْتَهَا : مَآمَآ . . أَحِبُّكَ .

وَفِي "يَوْمِ الطِّفْلِ" ، تَمَنَّتْ سَلْمَى أَنْ تَطُولَ يَدَاهَا لِتَضُمَّ كُلَّ الْأَطْفَالِ ،
وَتَقُولَ لَهُمْ : أَنْتُمْ إِخْوَتِي .

5 طَلَبْتُ سَلْمَى مِنْ أَلْوَانِهَا أَنْ تُسَاعِدَهَا لِتُقِيمَ إِحْتِفَالًا .

بِسُرْعَةٍ شَكَلَتْ الْأَلْوَانَ بِالْوَنَاتِ ، وَزُهُورًا ، وَهَدَايَا .

أَتَى الْأَطْفَالُ . دَخَلَ أَطْفَالٌ سَوْدُ الْبَشَرَةِ وَالشَّعْرِ ، عَيْنُهُمْ مُضِيئَةٌ ،
وَثِيَابُهُمْ زَاهِيَةٌ ، وَهُمْ يَمْرَحُونَ .

تَبِعَهُمْ أَطْفَالٌ بَشَرَتُهُمْ غَامِقَةٌ مُحَمَّرَةٌ ، وَشَعْرُهُمْ سَوْدَاءُ ، وَثِيَابُهُمْ مُزِينَةٌ
بِالْخُرْزِ .

ثُمَّ ظَهَرَ آخَرُونَ ، بَعْضُهُمْ ذُوو بَشَرَةٍ بَيْضَاءَ ، وَعَيْنُونَ مُلَوَّنَةٌ . وَبَعْضُهُمْ
ذُوو بَشَرَةٍ سَمْرَاءَ ، وَعَيْنُونَ سَوْدَاءَ ، وَيَرْتَدُونَ الْبِنْتَاطَالَ أَوْ الْعَبَاءَةَ .

أَخِيرًا ، دَخَلَ أَطْفَالٌ يَمِيلُ لَوْنُهُمْ إِلَى الْأَصْفَرِ ، يَرْتَدُونَ سَرَاوِيلَ ضَيِّقَةً ،
وَسِتْرَاتٍ مُزَرَّرَةً طَوِيلَةً .

15 رَدَّدَتِ الْأَلْوَانُ :

لَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ الْبَشَرَ مُخْتَلَفِي الْأَلْوَانِ . . .
وَنَحْنُ نَدْعُوهُمْ لِيَعِشُوا بِمَحَبَّةٍ وَإِخَاءٍ .

صايا، ليلي، (2006) احتفال بعيد الطفل، عربي - إنكليزي، دار ربيع، سوريا.

المهمّة في فهم المسموع

دليل الأسئلة والإجابات في مجال الاستماع (تعتمد الأسئلة على أبعاد الفهم الأربعة)

يمكن صياغة الأسئلة بحسب التحصيل المطلوب في مجال الاستماع،¹⁰ ويمكنكم الاستعانة بما جاء في الوجدتين السابقتين.

البعد الأوّل: فهم المعنى الصريح في النصّ / تحديد معلومات

| مركّبات أبعاد الفهم | الأسئلة المقترحة |
|--|---|
| فهم المعنى العامّ / الفكرة المركزيّة . | ارسم مشهداً من وحي القصة . (سؤال مفتوح) |

البعد الثاني: فهم المعنى الخفيّ في النصّ / استنتاج

| مركّبات أبعاد الفهم | الأسئلة المقترحة |
|--|---|
| التمييز بين الأفكار الرئيسيّة والثانويّة . | اكتب عنواناً مناسباً للنصّ . (سؤال مفتوح) |

البعد الثالث: تفسير، دمج وتطبيق أفكار ومعلومات .

| مركّبات أبعاد الفهم | الأسئلة المقترحة |
|--------------------------------------|---|
| صياغة افتراضات بالاعتماد على النصّ . | لو كنت مكان الطفلة سلمى، ماذا تتمنّى في يوم الطفل؟ (سؤال مفتوح) |

البعد الرابع في الفهم: تقييم المضمون ووظيفة المركّبات اللغويّة والنصيّة

| مركّبات أبعاد الفهم | الأسئلة المقترحة |
|---|---|
| التعبير عن آرائهم في: موضوعه النصّ، أحداثه وشخصياته، مع التعليل . | 1. قالت الألوان: "لقد جعل الله البشر مختلفي الألوان...". هل أعجبك هذا القول؟ وضح . 2. بحسب رأيك، هل هناك رابطٌ بين هذا النصّ ونصّ وثيقة حقوق الطفل؟ علّل |

¹⁰ انظروا المنهج ص 68 .

مهمة الوظيفة

اقتراحات لمهمة الوظيفة : اعطاء وظيفة اجمالية .

للتذكير : يمكن الاستعانة بنشرة " الوظائف البيتية في المدرسة الابتدائية " (الإدارة التربوية ، قسم التعليم الابتدائي ، القدس ، 2009) . كذلك من خلال موقع قسم التعليم الابتدائي باللغة العربية :

<http://cms.education.gov.il/EducationCMS/Units/Yesodi/AgafAravit/tatwer.htm>